



**القانون الاسترشادي العربي بشأن**

**تعزيز اللغة العربية**

**في الدول العربية الأقل نمواً**



## الفصل الأول

### التعريفات والأهداف والمنطلقات

#### مادة (1) - التعريفات

في تطبيق أحكام هذا القانون تكون للألفاظ والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها، ما لم يقتض سياق النص خلاف ذلك :

- اللغة العربية: اللغة العربية الفصحى.

- الدول العربية الأقل نمواً: جمهورية جيبوتي وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية الصومال الفيدرالية.

- الدولة: إحدى الدول العربية الأقل نمواً المشار إليها في الفقرة السابقة من هذا القانون.

- الجهات المختصة: السلطات المعنية بموضوع التعليم والثقافة ضمن الدول العربية الأقل نمواً.

- الدول العربية: الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية باستثناء جمهورية جيبوتي وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية الصومال الفيدرالية.

#### مادة (2) - أهداف القانون

يهدف القانون إلى تعزيز اللغة العربية والعمل على نشرها في الدول العربية الأقل نمواً، وذلك من خلال الآتي:

(1) وضع إستراتيجية عربية وخطط وطنية لتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.

(2) تطوير وتعميق أطر التعاون الرسمية وغير الرسمية، والبناء على ما جاء بالاتفاقيات والمواثيق والخطط والمشاريع التي تم إقرارها تحت مظلة جامعة الدول العربية.

(3) حث الدول العربية الأقل نمواً على وضع تشريعات تعنى بحماية وصيانة اللغة العربية والزامية تعليمها.

(4) تقديم إطار عربي مشترك للتعاون في مجال تعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، خاصة في مجال تحديث وتطوير المنظومة التربوية في مرحلة التعليم العام، باعتبار أنها تشكل الأساس الذي يبني عليه اكتساب المهارات اللغوية لدى النشء.



- (5) دعم دور وسائل الاعلام بجميع أنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة والالكترونية في استخدام وتعزيز استخدام اللغة العربية السليمة ودعم الوعي والتثقيف بها.
- (6) الاهتمام بدعم وتطوير أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية في الدول الأقل نمواً والاهتمام بأوضاعهم.

### مادة (3) - منطلقات القانون

ينطلق القانون من الايمان بأن اللغة العربية مكوّن أساسي من مكونات الهوية العربية والتراث العربي الأصيل، وحق دستوري وانساني وثقافي من حقوق المواطن العربي، وهي قضية أمن قومي عربي وأداة معرفية لا يمكن الاستغناء عنها في أي مشروع عربي تنموي.

## الفصل الثاني

### الآليات الوطنية للدول العربية الأقل نمواً في تعزيز اللغة العربية

#### مادة (4) - دور حكومات الدول العربية الأقل نمواً

تولي الدول العربية الأقل نمواً اهتماماً بتعديل المنظومة التشريعية لتعزيز اللغة العربية فيها، وذلك من خلال الآتي:

- (1) تفعيل التشريعات التي تنص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الدول العربية الأقل نمواً أو إحدى اللغات الرسمية فيها.
- (2) البناء على ما جاء بالاتفاقيات والمواثيق والخطط والمشروعات التي تم إقرارها تحت مظلة جامعة الدول العربية لتعزيز تعليم اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- (3) وضع وتعزيز التشريعات التي تكفل دعم استخدام اللغة العربية في كافة مجالات الإدارة والتعليم والعمل والثقافة والاعلام والصناعة والتجارة والاقتصاد والسياحة والمعاملات والتعاملات الرسمية واليومية في جميع المؤسسات والميادين والأعمال والمهن.
- (4) العمل على وضع قوانين تنظيمية تساعد على نمو المحتوى العربي على شبكة الإنترنت، وتطوير المعايير اللازمة للتعامل معه.



- (5) اعتماد مبدأ التعريب الشامل في المقررات الدراسية بالدول العربية الأقل نمواً.
- (6) إلزام كافة المدارس في الدول العربية الأقل نمواً بتخصيص حصص كافية لتدريس اللغة العربية لطلابها.
- (7) تطوير المناهج الحالية لتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الأساسي.
- (8) الاهتمام بالأنشطة الدراسية والثقافية التي ترسخ استعمال اللغة العربية لدى الطلبة.
- (9) إعداد الخطط والبرامج الوطنية ومتابعة تنفيذها بهدف تحسين المنظومة التعليمية للغة العربية في جميع المراحل، ابتداء من الحضانت ورياض الأطفال ومروراً بمراحل التعليم والتدريب المختلفة، وصولاً لمختلف مراحل الدراسة الجامعية والتدريب العلمي و المهني ومؤسسات الاعمال الرسمية والأهلية و برامج التعليم والتدريب المستدام.
- (10) قيام وزارات التربية والتعليم والثقافة في الدول العربية الأقل نمواً بتعزيز التعاون والتنسيق فيما بينها، للتوسع في تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية.
- (11) وضع الإلمام بالقواعد والمعارف الأساسية باللغة العربية ضمن شروط الالتحاق بسوق العمل، وخاصة في المؤسسات الحكومية في الدول العربية الأقل نمواً.
- (12) قيام القنوات الرسمية في الدول العربية الأقل نمواً ببث أفلام ومسلسلات وبرامج تلفزيونية تبرز التراث العربي وتعزز الانتماء العربي لدى مواطني هذه الدول.
- (13) تعزيز النشر باللغة العربية في الصحافة الوطنية بالدول العربية الأقل نمواً.
- (14) إنشاء مكاتب عامة وطنية للكتب والوثائق العربية.
- (15) إنشاء مراكز متخصصة في الترجمة من وإلى اللغة العربية.
- (16) تشجيع إقامة الفنون الشعبية العربية.
- (17) اعتماد معايير ضبط الجودة اللغوية والتقويم والمراجعة.

### مادة (5) - التعليم المستدام للغة العربية

تتخذ الدول العربية الأقل نمواً سياسات تهدف إلى تحقيق التعليم المستدام للغة العربية، ومن بينها:

- (1) زيادة الوعي الثقافي والوطني بأهمية اللغة العربية.



- (2) اعتماد برامج تأهيل لغوي وظيفي للكبار، تطبيقاً لمفهوم التعليم المستمر.
- (3) اعتماد اللغة العربية في التعاملات الحكومية الداخلية والخارجية وفي الخدمات الحكومية المقدمة للجمهور.
- (4) إعطاء الأولوية في المواد الإعلامية المعروضة على وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لدعم اللغة العربية.
- (5) تنظيم المسابقات اللغوية ورصد الجوائز والمكافآت المرتبطة بإتقان اللغة العربية والشعر والخطابة.

### مادة (6) - تأهيل وتدريب معلمي اللغة العربية

- تضع الدول العربية الأقل نمواً سياسات تهدف إلى تطوير دور معلمي اللغة العربية والاهتمام بأوضاعهم، وذلك من خلال:
- (1) وضع معايير لاختيار معلمي ومعلمات اللغة العربية، وإعدادهم وتدريبهم على التعليم الإبداعي والتقني للغة العربية.
  - (2) الاستفادة من التجارب النوعية لمراكز تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية في العالم العربي في تطوير مهارات المعلمين.

## الفصل الثالث

### التعاون العربي المشترك لتعزيز اللغة العربية

#### مادة (7) - آليات العمل العربي المشترك

- (1) أهمية التعاون على المستويين الحكومي والبرلماني في وضع التشريعات لترسيخ اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- (2) تشجيع ودعم المبادرات الوطنية والعربية لتعزيز اللغة العربية، وتحديد آليات موضوعية وواقعية لتطبيقها.
- (3) تنسيق الجهود بين الدول العربية في تعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، والاستفادة من خبراتها المتنوعة، والاطلاع على التجارب العالمية وأخذ المناسب منها لواقع الدول العربية الأقل نمواً.



- (4) إطلاق إستراتيجية إعلامية عربية متكاملة لتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- (5) دعوة المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية والنقابات والاتحادات العربية، إلى التضامن والتعاون وتنسيق الجهود بهدف تمكين اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- (6) اعتبار تعليم اللغة العربية للمواطنين في الدول العربية الأقل نمواً واجباً وطنياً وعربياً، ويجب تحفيز القائمين عليه.
- (7) تكثيف البحوث العلمية التطبيقية التي تسهم في إصلاح واقع اللغة العربية في التعليم العام والتعليم الجامعي بالدول العربية الأقل نمواً.
- (8) تنظيم مؤتمرات عربية سنوية لتعزيز اللغة العربية، يتم فيها عرض التجارب والخبرات الناجحة والتعريف بالجهود التي تقوم بها المؤسسات الوطنية العربية في مجال تعزيز اللغة العربية، والاستفادة منها لدى الدول العربية الأقل نمواً.

#### مادة (8) - الإطار المؤسسي العربي لتعزيز اللغة العربية

- (1) دعوة جامعة الدول العربية إلى إنشاء برنامج مستقل في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، يختص بتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، ويتولى تنسيق الجهود بين المؤسسات العاملة في هذا المجال على المستويين الوطني والعربي، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في هذا المجال.
- (2) تتعاون الدول العربية في تبادل التجارب والخبرات بين مؤسسات التعليم في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- (3) حث الدول العربية على توقيع اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف مع الدول العربية الأقل بحيث تتضمن :
  - قيام الدول العربية بإنشاء فروع للمدارس والجامعات الحكومية لديها في الدول العربية الأقل نمواً.
  - توفير منح البعثات الخارجية واستكمال الدراسات الجامعية والدراسات العليا للطلاب في الدول العربية الأقل نمواً، لدراسة اللغة العربية في الجامعات العربية.
  - تبادل المدرسين بين الدول العربية والدول العربية الأقل نمواً.
  - التعاون في إعداد مناهج التعليم في المدارس والجامعات ضمن الدول العربية الأقل نمواً بهدف تعزيز تعليم اللغة العربية.



## مادة (9) - إستراتيجية عربية لتعزيز تعليم اللغة العربية

### في الدول العربية الأقل نمواً

تقوم جامعة الدول العربية ممثلة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، بإعداد إستراتيجية عربية شاملة في مجال تعزيز تعليم اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.

## مادة (10) - التمويل اللازم

يتم إنشاء صندوق عربي لتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، في إطار جامعة الدول العربية، تساهم فيه الدول العربية والمؤسسات والمنظمات المعنية بدعم وتطوير اللغة العربية في الدول العربية، ويخصص لتغطية النفقات الآتية:

- 1) توفير الدعم المالي للمبادرات المبتكرة والمبدعة في طرح حلول لتحديات تعليم اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- 2) المساهمة في تطوير محتوى مناهج اللغة العربية لتعزيز الهوية العربية لدى المواطنين في الدول العربية الأقل نمواً.
- 3) تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- 4) تمويل الأبحاث والدراسات المتعلقة بتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- 5) تمويل البعثات العربية لتعليم اللغة العربية لأبناء الدول العربية الأقل نمواً.

## مادة (11) - دور اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية

يتم وضع إجراءات عملية لتفعيل دور "اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية" الذي أنشئ في إطار جامعة الدول العربية عام 1956م، في تنسيق الجهود بين المجامع اللغوية العلمية العربية في الأمور المتصلة بتعزيز ونشر اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.

## مادة (13) - تشجيع الحلول الابتكارية لتعزيز اللغة العربية

يتم تشجيع الحلول الابتكارية في مجال تعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، ومنها:

- 1) الإعلان عن جائزة عربية يتم تقديمها خلال اليوم العالمي للغة العربية، للمبادرات المبتكرة التي تقدم أفضل الحلول القابلة للتطبيق لتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.



- (2) تشجيع إنشاء جمعيات أهلية ومدنية لتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، وتشجيع هذه الجمعيات وغيرها من المؤسسات العلمية ذات الصلة للقيام بدور فعال في تنفيذ برامج تعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً.
- (3) دعم المبادرات والممارسات التي أثبتت تميزها وفعاليتها في ميدان تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها على مستوى العالم العربي.

#### مادة (14) - التعامل مع تحديات التحول الرقمي

تتعاون الدول العربية فيما بينها للعمل على رقمنة اللغة العربية وإثراء المحتوى العربي على شبكة الانترنت عبر إنشاء مركز عربي لهذا الغرض في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" بما يساهم في تعزيز تعليم اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، وذلك من خلال الآتي:

- (1) دعوة الحكومات العربية لتوفير المناخ المناسب لدعم صناعة المحتوى العربي الرقمي من خلال طرح مبادرات عربية متنوعة لرعاية الابتكار في هذا القطاع.
- (2) مواكبة التطور السريع في النشر الرقمي وحشد الموارد اللازمة للاستثمار في هذا المجال.
- (3) الاستفادة من البرمجيات والتقنيات الحديثة في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- (4) الاستفادة من التطورات التكنولوجية في تعزيز تعليم اللغة العربية للنشء عبر إنشاء منصة إلكترونية شاملة تتضمن أنشطة لغوية متنوعة تسهم في تنمية المهارات اللغوية ذاتياً.
- (5) التوسع في إصدار مجلات علمية إلكترونية محكمة باللغة العربية.
- (6) إطلاق حملات إلكترونية لتمكين المحتوى العربي على شبكة الانترنت.

#### مادة (15) - التعريب والترجمة والتأليف والنشر

- تولي الدول العربية اهتماماً بإنشاء مراكز للتعريب والترجمة والتأليف والنشر في الدول العربية الأقل نمواً.
- تعزيز دور مراكز التعريب والترجمة والتأليف والنشر في ردم الفجوة بين اللغة العربية والعلوم والمعارف والصناعات واحتياجات ومتطلبات سوق العمل والتقنية والمنتجات الحديثة في كافة الميادين، وتعزيز اللغة العربية تعليماً وممارسة واستخداماً وثقافة.



### مادة (15) - الميثاق العربي للغة العربية

- 1) تتولى جامعة الدول العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو") العمل على إعداد "الميثاق العربي للغة العربية" كمرجع للقوانين والسياسات الخاصة بحماية وتعزيز اللغة العربية في العالم العربي.
- 2) يتضمن الميثاق آليات عربية لتعزيز اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، واستخدامها في الحياة العامة والمناهج التعليمية، يساهم في تكريس الجهود العربية لتكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية والأولى في هذه الدول.